

بلغة السالك لأقرب المسالك

صومه ألا ترى أنه يجوز صومه تطوعاً وإن لم يكن عادة له قوله ليتحقق الحال أي لا لتزكية شاهدين كما لو شهد اثنان برؤية الهلال واحتاج الأمر إلى تزكيتهما فإنه لا يستحب الامساك لأجل التزكية إذا كان في الانتظار طول وأما إن كان ذلك قريباً فاستحب الامساك متعين بل هو أكد من الامساك في الشك قوله فلا كفارة عليه أي لأنه من التأويل القريب قوله ويرد على مفهومه المجنون وأجيب بجواب آخر عن كل من المكره والمجنون بأن فعلهما قبل زوال العذر لا يتصف بإباحة ولا غيرها فلا يدخلان في منطوق ولا مفهوم قوله كف لسان وجوارح أي يتأكد أكثر من المفطر ومما ينسب لابن عطية كما في المجموع لا تجعل رمضان شهر فكاهاة كيما تقضى بالقبيح فنونه واعلم بأنك لن تفوز بأجره وتصومه حتى تكون تصونه